

واما الاول فلانه لو كان له ميل طبيعي الي مكان فلا يتحرك امان يكون ذلك المكان
 مكان احد بسايطه وغيره والثاني باطل اذ لا مكان المركب غير مكان بسايطه والا
 لزوم الخلقية حدوث المركب وكذا الاول لو كان له ميل طبيعي الي مكان احد بسايطه
 لزوم الترجيح بالمرحح لتساوي الميول في غير ما فرضنا الثاني ان يعنى الاعتدال
 يكون المتخرج سواء كان بدنا تمامه او عضو منه حاصله من العناصر كيميائيا
 وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في كونه على الوجه الاكمل في نوعه بحسب
 ما يطلب منه من الافعال كالاسد ينبغي له من الحرارة ما يكون به مقدمات اجتماعا
 وهو الاعتدال الاسدي وكالارض ينبغي له من البرودة ما يكون به اجتماعا
 خافيا وهو الاعتدال الارضي وغير المعتدل بهما المعنى ايضا يخص في
 ثمانية لانه اما حرما ينبغي اوارط او ايبس وهذه الاربعة هي
 مغزاة او احر وارط او احر وايبس او ابرد وايبس وهذه الاربعة
 مركبة والاطباقات سمون المزاج الي المعتدل وغيره قال الشيخ المعتدل
 على هذه المعنى مشتق من العزل في القسمة لاعتدال التقادل الذي هو
 الكاف وتابعه المؤلف في هذا الكلام والمقصود منه واضح وان لم يكن
 جاريا على طريقة علم الاشتقاق وما غلبه بعض المتأخرين من عدم اختصاص
 غير المعتدل في ثمانية وعشرون من تامله في تعريفنا المذكور جزيم بالاخص
 على كل واحد من التفسيرين قال واعتدل الامزجة مزاج الانسان اقول
 المراد باعتدل الامزجة في هذا الموضع اقربها من الاعتدال الحقيقي المفسر
 بالكاف واما كان الاعتدل بهذا المعنى مزاج الانسان لانه اشرف
 المركبات لكونه معدل لتعلق النفس الناطقة التي هي اشرف ما تتعلق
 بالمتزجات من المدبر فوجب ان يكون له اشرف الامزجة واشرفها ما

قوله والمزاج الاربعة المغزوة
 والاربعة المركبة

هو ابعدها عن الاختلاف وذلك هو الوسط الحقيقي لكنه لما لم يكن منكمنا
 كان الاثني في بحسب الوجود الخارج ما هو اشد قربا منه فوجب ان يكون
 الانسان على ذلك المزاج الاقرب قال واعتدل اصنافا سكان خط الاستواء
 اقول لا بد من تمييز مقدمتين اولهما ان الغلك التاسع يتحرك على خلاف
 توالي البروج المحركة اليها الشمس والقمر وغيرهما من الكواكب كما يومه
 فالعزم المشرق الي المغرب وهي على قطبين يقال احدهما الشمالي لانه في ناحية
 الشمال قريب من كوكب جدي بنات نعش الصغرى وهو ظاهر لاهل يسكن
 الشمال والاخر القطب الجنوبي لانه في ناحية جنوب وهو خفي عن اهل المسكن
 الشمالي ومنطقة هذه الحركة اعني الدائرة العظيمة المفروضة على الغلك
 التاسع المتساوية البعد عن قطبيه معدل النهار لان الشمس اذا هه
 وصلت اليها اعتدل الليل والنهار في استوائها في جميع المسكن فاذا توجهنا
 سطح هذه المنطقة قاطعة للعالم حدثت من ذلك على سطح الارض دائرة
 عظيمة على مدارات معدل النهار وهذه الدائرة القاسمة للارض الي نصفين
 شمالي وجنوبي يقال لها خط الاستواء لاسم الليل والنهار عند سكانها ايداه
 ويقال ان خط الاستواء يتدوير جنوب شرقي ارض الصين في بحر جزيرة تسمى
 اهل الهند حكوت وهي اول عمارة يصب اليها شرقي ذلك وهو من الصين ويقال
 انه متفرق الشياطين في بحر جزير فان المسمات ارض الذهب وعلى جنوب
 جزيرة سرنديب وعلى شمال جزير الرنخ ومعظم بلادهم واذا جازوا جزير
 الرنخ من بحر اري السودان التي منها تجلب الحصيان السود توعلى شمال جبال القير
 التي منها صنع ينار شرقي جنوب السودان المغرب الي ان يصل الي المحيط المغربي
 المسمى افيانوس وثانيهما ان الغلك الثامن يتحرك على توالي البروج وله

Copy University